

## مخوف لـ «الوطن»: مستعدون لاستقبال جميع أهالي الأحياء الشرقية.. وموسكو: الإرهابيون استخدموا الكور بالنيرو لافروف لكيري: مسلحو حلب والمجلس المحلي يرفضون التسوية

### الاتحاد الأوروبي يضيف ١٧ وزيراً إلى لائحة عقوباته!

#### وكالات

أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي عن إضافة ١٧ وزيراً سوريا ومحافظ البنك المركزي دريد درغام إلى قائمة عقوباته المفروضة على الشعب السوري، بزعم «المسؤولية عن القمع العنيف للسكان المدنيين في سورية، والاستفادة من النظام أو تقديم المساعدة له»، وذلك وفق بيان نقلته وكالة «فرانس برس» وأوضح أنها «عقوبات فردية تشمل حظراً على السفر وتجميد أصول هؤلاء».

وتضم اللائحة الجديدة إضافة إلى درغام الوزراء الذين تم تسميتهم في تموز الماضي وبينهم وفق «فرانس برس» وزراء الثقافة محمد الأحد والصناعة أحمد الحمو والنقل علي حمود والمالية مأمون حمدان والإعلام محمد رامي ترجمان والنظ علي غانم، حيث أوضحت الوكالة أن العقوبات «قابلة للتطبيق على الفور».

إلى الكاستيلو مروراً بالبريمن والمنشآت الصناعية، مؤكداً أن الشركات الإنشائية الحكومية هي التي تقف إعادة تأهيل المناطق التي تضررت جراء العملية الصناعية حالياً على إعادة دورة عجلة الإنتاج في المحافظة وذلك كانت الأولوية لإعادة تأهيل المناطق الصناعية والمدارس والمشايف، مؤكداً أن ما يصرف لحلب حالياً هو جزء بسيط لإعادة إعمارها بشكل كامل ولأسباب بعد تحريرها بالكامل من العصابات المسلحة وعودة الأهالي إلى مناطقهم. وفي غضون ذلك أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف أمس أن «العينات التي جمعها الضباط الروس التابعون لمركز الحماية من الأشعة والمواد الكيميائية والبيولوجية في حرم الجزيئات بمنطقة النيرب تؤكد استخدام الإرهابيين مادة الكور السامة»، وفق «سنا».

ومساء أمس اتفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأميركي جون كيري على تدمير مشاويرات الخبراء للبحث عن تسوية سلمية للوضع المتنازع في حلب، وذلك خلال اتصال هاتفي بين الجانبين أكد خلاله لافروف وفق موقع «روسيا اليوم» على أن الجماعات المسلحة والمجلس المحلي في المدينة يرفضون التعاون لتسوية الوضع.



الهلل الأحمر يقوم بتوزيع ١١ خزان مياه سعة خمسة آلاف لتر في الحمدانية وحلب الجديدة (عن الانترنت)

المعبر، حيث أكدت مصادر أهلية في حي ستان القصر لـ «الوطن»، أن المسلحين اعتقلوا أكثر من ٢٠ شخصاً من أبناء الحي بتهمة تعاملهم مع الجيش السوري. وفي دمشق أكد وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف في تصريح خاص وكشف مخلوف عن تخصيص ١,٥ مليار ليرة لحلب إلى جانب الميزانية المخصصة للمحافظة لتنفيذ المشاريع لإعادة تأهيل المناطق المحررة بدءاً من الطريق البديل من المطار

المحافظة على المعبرين والإجراءات اللوجستية لتسهيل وتأمين خروج الرافعين بالخروج من الأحياء، بحسب مصدر في محافظة حلب لـ «الوطن».

وتحدث جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) بالتهديد بتصفية كل من يقترب من المعابر وحالوا دون وصول المقاتل من أبناء الأحياء الشرقية الذي تجمهروا وقرب مخفر الكلاسة في بستان القصر إلى

المحافظة على المعبرين والإجراءات اللوجستية لتسهيل وتأمين خروج الرافعين بالخروج من الأحياء، بحسب مصدر في محافظة حلب لـ «الوطن».

وتحدث جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) بالتهديد بتصفية كل من يقترب من المعابر وحالوا دون وصول المقاتل من أبناء الأحياء الشرقية الذي تجمهروا وقرب مخفر الكلاسة في بستان القصر إلى

#### الوطن - وكالات

أكدت موسكو أن مسلحي الأحياء الشرقية لحلب والمجلس المحلي فيها «يرفضون التسوية»، الأمر الذي تأكد أمس خلال عدم استجابة أولئك المسلحين للمهلة الإضافية التي منحها الجيش العربي السوري لهم للخروج من مازقهم عبر تجاوز المعابر التي فتحت، ومنعوا الأهالي من الخروج رغم تأكيد الحكومة السورية استعدادها لاستقبالهم جميعاً في مراكز الإيواء، بالتزامن مع تأكيد وزارة الدفاع الروسية أن العينات المأخوذة من منطقة النيرب تؤكد استخدام الإرهابيين مادة الكور السامة.

وأكد مصدر ميداني لـ «الوطن» أن القيادة السياسية والعسكرية رأت أنه من المفيد فتح المعابر التي تصل الأحياء الشرقية لحلب مع نظيرتها الغربية ومع العالم الخارجي دون الاكثار على تكتيك الهن المعلقة في السابق والتي لم تؤت ثمارها أبداً على الرغم من تكرارها مراراً، فكانت النتيجة ذاتها ولم يتعظ المسلحون من تجاربهم السابقة وفضلوا البقاء في أحيائهم وعدم مغادرتهم.

وانقضى يوم أمس من دون أن يشهد معبراً بستان القصر والكاستيلو خروج أي مسلح أو مدني من الأحياء الشرقية على الرغم من الاستعدادات التي قامت بها

### محافظ حلب: سنضرب «المعشقين» بيد من حديد

«حلب - الوطن» أكد محافظ حلب حسين دياب على عدم التهاون أبداً مع كل من تسول له نفسه التناول على ممتلكات المواطنين أبداً كان بالسرقة والنهب وأنه سيتم الضرب بيد من حديد ويعقوبات مغلظة لجميع المتعددين على مقدرات السكان في المناطق التي تم تطهيرها من رجز الإرهاب وراجت فيها سرقت محتوياتها من قبل ما بات يطلق عليهم «المعشقين».

وقال دياب في تصريح خص به «الوطن» إن إجراءات احترازية اتخذت في حلب لوضع حد لعمليات السطو التي شاعت أخيراً، بما يخالف قيم وأعراف المدينة، وصولاً للقضاء عليها في الأحياء التي هجرها سكانها بسبب اعتداء المسلحين عليها وأعاد الجيش العربي السوري بتضحياته الأمن إليها.

وبين المحافظ أن نوريات مشتركة من الجهات الأمنية والشرطة العسكرية والمدنية وكثافت البحث جري تشكيلة وتوجب على الدوام أحياء غرب المدينة لحمايتها من عيث العابثين أكد محافظ حلب لـ «الوطن» مع معاوني قائد الشرطة بالإشراف على حماية حي حلب الجديدة، إلى أصحابها.

### بينهم منصات القاهرة وموسكو وتيار الغد.. والأخير ينفى عبد العظيم: مؤتمر في دمشق لمعارضات لها امتدادات بالخارج

#### الوطن

أكد المنسق العام لـ «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارض حسن عبد العظيم أن المبادرة لعقد مؤتمر للمعارضة في دمشق «ليست من هيئة التنسيق، وإنما من قوى المعارضة الديمقراطية»، موضحاً أن «الدعوة ستكون من قبل قوى المعارضة الوطنية التي لها وجود في الداخل ولها امتداد في الخارج». وفي تصريح لـ «الوطن»، أوضح عبد العظيم أن المؤتمر سيكون «على غرار مؤتمر الإنقاذ الوطني الأول الذي عقده قوى المعارضة في ٢٣ أيلول ٢٠١٢»، وأضاف: «نحن نحرص على عقد دمشق إن سمحت الظروف». ورداً على سؤال إن كان سيشارك في المؤتمر الوطني الأول الذي عقدته قوى المعارضة في ٢٣ أيلول ٢٠١٢، قال: «نقد أبوا ارتياحاً، لذلك موضح أنه سيتم الاقتراح على اللجنة التحضيرية «دعوة كل السفراء الموجودين في سورية وحتى من يجب أن يأتي من بيروت لحضور جلسة افتتاح المؤتمر».

وقال عبد العظيم إنه التقى زعيم «تيار الغد» المعارض أحمد الجربا «في القاهرة وحدثنا بالموضوع (المؤتمر) وهو طرف من أطرف المعارضة التي تريد أن تبارز لعقد مؤتمر المعارضة»، إلا أن عضو الأمانة العامة في «تيار الغد السوري» عبد الجليل السعيد نفى الأنباء التي تحدثت عن المؤتمر معتبراً وفق موقع معارضة أن «الخبر لا صحة له وهو من خلال صحافة محور المقاومة والممانعة المرض».

### أكد أن ما عجز الإرهاب عنه دمره التحالف الدولي.. وأن شعار الدولة التصدي للحرب والاستمرار بعمل المؤسسات خميس: هناك فساد إداري ومادي ولدنيا أسماء وستتم محاسبتها

#### الوطن

على أنفسنا ولا يوجد أي ليرة ولا أي عملة أجنبية فخرض وضعت في البنوك».

وشدد على أن الأداة القوية لتعزيز ثقة المواطن بالحكومة هي محاربة الفساد معتبراً أن «الفاقد خلال الحرب توم حقيقي للإرهاب، مشيراً إلى أن هذا لا يعيقنا من مسؤوليتنا كحكومة وهناك فساد إداري ومادي (...) ولدنيا أسماء عدد من الفاسدين على المستويين الرسمي والشعبي وستتم محاسبتهم».

وقال: إن عصابات سرق الحديد والنحاس يدخلون المناطق المحررة لسرقتها ووضعها لاجراءات بالتنسيق مع الجهات الأمنية والعسكرية ولن تتكرر هذه الظاهرة.

وحول الاحتكار اعتبر خميس أن سببه منح رخص الاستيراد سابقاً لشخص دون آخر والأخير يرفض السعر، وأضاف: «أول عمل قمنا به وضع آلية تنظيمية لأن يكون هناك شفافية وعدالة في آلية الاستيراد»، مؤكداً أنه اليوم من يرد التقدم بإجازة استيراد يحصل عليها خلال ٢٤ ساعة.

ورداً على سؤال حول العلاقة بين الإعلام والحكومة أكد خميس أن الإعلام الوطني كان نقطة من نقاط الدعامت للتصدي للحرب عندما فضح بإمكاناته المعروفة، الخطط الإعلامية ضد سورية، معتبراً أن «إعلامنا يتكامل مع عمل الحكومة».



والجرحي، والخافي تأمين متطلبات حياة المواطن اليومية»، مشيراً إلى والثا هو تطوير العملية الإنتاجية وإعادة إقلاع ما تأثر منها خلال الأزمة».

وعبر خميس عن إحساسه ب«معاناة المواطن السوري» وقال: أعرف تحديات الأسعار في الحياة اليومية ولدنيا حلفاء يدعمونا، ولكننا نعتمد

#### الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن كل «فاسد خلال الحرب توم حقيقي للإرهاب»، مستنداً بأن «هذا لا يعيقنا من مسؤوليتنا كحكومة» تسعى إلى التنمية بشكل كبير وإلى تحسين معيشة المواطن وخدماته وتأمين إقلاع العملية الإنتاجية، مشدداً على أن ما عجز الإرهاب عن تدميره في سورية دمته قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وفي أول ظهور إعلامي له منذ تشكيل حكومته مطلع تموز الماضي أكد خميس أمس خلال مقابلة له مع «الفضائية السورية» أن استمرار عمل مؤسسات الدولة بعد ٦ سنوات من الأزمة هو «سر الدولة السورية»، مشيراً إلى أن «الحرب تقزز الفوضى ولكن النوات الأساسية في المؤسسات الحكومية حتى في المناطق الساخنة هناك تواجد كبير لخدمات الدولة»، مشدداً على أن الدولة «رفعت شعار الصمود والتصدي للحرب والاستمرار بعمل المؤسسات في كل المجالات».

ورأى خميس أنه مع نجاح الدولة السورية على كل الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية، فإن الإرهابيين «اتجهوا لتدمير البنية التحتية ومكونات الطاقة والسك الحديدية وصوامع الحبوب والمطاحن

### ترامب.. القادم تيري ميسان

يجاول الإعلام العالمي إقناعاً بأن الجماهير التي انتخبت دونالد ترامب، عبرت عن استياء البيض من النخب الحاكمة، لكنه في الواقع لايفعل شيئاً أكثر من تمديد أجل خطاب هيلاري كلينتون التي سبق أن رفضه الناخبون على وجه التحديد.

يرفض هذا الإعلام أيضاً الاعتراف بأن الانقسام الحالي ليس له أي علاقة بالموضوعات التي تم التعرض لها خلال الحملة الانتخابية.

مع ذلك، رأينا جميعاً خلال بروز انقسامات جديدة، ليس بين الحزبين الرئيسيين، بل داخلهما، تجلت بقيام العديد من قادة الحزب الجمهوري بدعم كلينتون، وبعض الزعماء الديمقراطيين بتأييد ترامب.

كذلك أيضاً، لم يقدم تحليل أصوات الناخبين تبعاً لانتماهم المجتمعية (النساء، واللاتينيين، والسود، والسلمين، أو المثليين، وما إلى ذلك) أي قيمة مضافة، وبينما كانت وسائل الإعلام تجترق أقالها مرده أن التصويت لترامب هو بمنزلة تصويت للكرهية، كانت تلك الألقاب، بما لا يقل عن ثلثها، تصوت لصالح ترامب.

حاول بعض الصحفيين البناء على سابقة «بريكزيت»، على الرغم من أنهم فوجئوا بها، ولم يكونوا قادرين على تفسيرها. وإذا قمنا بتحليل النتائج بناء على سوابق خارجية، فسوف ينبغي علينا الأخذ بعين الاعتبار انتخاب ناريندرا مودي الذي فاجأ الجميع في الهند، وكذلك روديفو دوتيرتي في الفلبين (مستعمرة سابقة للولايات المتحدة).

على الرغم من كل البرويغندا الدعائية، لم يبدل الشعب البريطاني بصوته ضد الأوروبيين، ولا الهند ضد السلمين، أو الفلبينيين ضد الصينيين. بل على العكس من ذلك تماماً، كان كل واحد من هذه الشعوب الثلاثة يسعى لإقناع ثقافته، والعيش في سلام.

وعلى الرغم من مسؤوليته عن أعمال الشغب العنيفة للمسلمين التي وقعت في ولاية غوجارات في عام ٢٠٠٢، مد ناريندرا مودي يده إلى باكستان، لثقافته بأن المشاكل القائمة بين البلدين تقف وراءها القوى الاستعمارية الكبرى. في مقابل ذلك، ألم يثر روديفو دوتيرت دهمشة وذهول الجميع في التقارب مع «الغد» الصيني؟

كنت قد أوضحت منذ أسابيع قليلة عبر أعمدة «الوطن» أن الانقسام الذي حصل بين مواطني الولايات المتحدة، لا يمكن رده إلى الانتماء العرقي، والطبقات الاجتماعية، بل إلى الأيديولوجيا البروتستانتية. إذا ثبتت صحة هذا التحليل، فهذا يعني أننا نشهد صراعا وجدياً لأضرار هذه الأيديولوجيا، ضد إدارة ترامب، وكل ما سوف يضلعه به الرئيس الجديد المنتخب، سيتعرض لتخريب منهجي.

بدأت تثبت الاحتجاجات المتفرقة ضد نتائج الانتخابات، أن الخاسرين لا يحترمون قواعد اللعبة الديمقراطية.

بدلاً من التفكير في كيف يمكن أن نحقق مكاسب من إدارة ترامب، ينبغي علينا أن نسأل أنفسنا منذ الآن كيف يمكننا مساعدته على النجاح في تحرير بلاده من نزعتها الإمبريالية، ووضع حد نهائي للعالم الأحادي القطب، و«عقيدة وولفويتز»، وكيف يمكننا استبدال المواجهة، بالتعاون.

ففي حين يتكهن الإعلام الأمريكي باحتمال تعيين شخصيات من إدارة بوش، في إدارة ترامب، ينبغي أن نتوقع الدور السياسي الذي يمكن أن تلعبه القيادات التنفيذية في مؤسسة ترامب، بصفتهم الوجوديين الذين يمكن أن يثق بهم.

ينبغي أن ندعم الجنرال مايكل تي فلاين، فهو على الرغم من انتمائه للحزب الديمقراطي، إلا أنه كان المستثمر الرئيسي للسياسة الخارجية والدفاع خلال الحملة الانتخابية لترامب. ووصفته قائداً للمخابرات العسكرية، منذ مؤتمر جنيف ١٠، إلى غزو العراق من داعش، لم يتهاون الجنرال فلاين يوماً عن محاربة الرئيس أوباما، ووزيرة الخارجية كلينتون، والجنرال ديفيد بترايوس، وجون ألين، وجيفري فيلتمان بسبب استخدامهم للجهايين والإرهاب، للحفاظ على الهيمنة الإمبريالية الأمريكية. وسواء تولى منصب مستشار الأمن القومي، أو مدير وكالة الاستخبارات المركزية، أو حتى وزارة الدفاع، فمن المؤكد أنه سيكون أفضل حليف للسلام في بلاد الشام.

### الحكومة سحبت مشروع قانون المنظمات غير الحكومية

#### محمد منار حميجو

عمل الجمعيات، مشدداً على ضرورة تفعيل عملها في ظل الأزمة التي تمر بها البلاد. واعتبر العكام أنه ورغم المخاوف الحكومية، فإن ذلك لا يمنع تقديم مشروع قانون عصري يتضمن ضوابط وآليات عملية واضحة لعمل المنظمات غير الحكومية، موضحاً أن المخاوف تابعة من خشية تدخل دول بالشؤون الداخلية عبر تقديم دعماً للمنظمات العاملة داخل البلاد وهذا ما حدث في مصر في العامين الماضيين حيث تدخلت واشنطن عبر تمويلها لجمعيات عاملة في مصر. (التفاصيل ص ٧)

### غانم: ٢٠١٧ هو عام التعافي لقطاع النفط

#### الوطن

الكيمات المخصصة من المشتقات النفطية إلى المواطنين خلال فصل الشتاء كل حسب منطقتهم وخصوصيتها، لافتاً إلى أنه تم إعداد دراسة إمكانية تأمين المادة لجميع المواطنين في مختلف المحافظات.

وأشار غانم إلى أن الوزارة أدخلت ٥ آبار نط وغاز في الخدمة خلال العام الجاري لـ «الوطن»: إن الوزارة تعمل على وضع آليات جديدة لإصلاح

### معدل التضخم يرتفع إلى أكثر من ٥٠٠ بالمئة في ست سنوات

#### علي محمود سليمان

سورية قدرت بـ ٤٦,٥ بالمئة. وأشارت الأرقام إلى أن التضخم في الملاس والأحذية سجل معدلاً قدره ٥٨٨ بالمئة مقارنة بسلة الأساس، وتضخماً سنوياً قدره ٥١,٨ بالمئة، لافتة إلى أن نسبة التضخم في مجالات السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بلغ ٢٩٨ بالمئة، ليكون التضخم السنوي بحوالي ١٧,٨ بالمئة، على حين سجلت التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية للبيوت تضخماً معدله ٦٣٧ بالمئة محققة تضخماً سنوياً قدره ٦٥,٢ بالمئة. (التفاصيل ص ٦)

### معدل التضخم يرتفع إلى أكثر من ٥٠٠ بالمئة في ست سنوات

#### علي محمود سليمان

سورية قدرت بـ ٤٦,٥ بالمئة. وأشارت الأرقام إلى أن التضخم في الملاس والأحذية سجل معدلاً قدره ٥٨٨ بالمئة مقارنة بسلة الأساس، وتضخماً سنوياً قدره ٥١,٨ بالمئة، لافتة إلى أن نسبة التضخم في مجالات السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بلغ ٢٩٨ بالمئة، ليكون التضخم السنوي بحوالي ١٧,٨ بالمئة، على حين سجلت التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية للبيوت تضخماً معدله ٦٣٧ بالمئة محققة تضخماً سنوياً قدره ٦٥,٢ بالمئة. (التفاصيل ص ٦)